[52] صلى ا عليه وآله. وروى عبد الرحمان بن عوف قال: سجد رسول ا صلى ا عليه وآله، فذهبت انتظر، فأطال ثم رفع رأسه، فقال عبد الرحمان: لقد خشيت أن يكون ا قد قبض روحك في سجودك، فقال: " يا عبد الرحمان، لقيني أخي جبرئيل عليه السلام وأخبرني عن ا أنه قال: من صلى عليك صليت عليه، فسجدت شكرا " (1). وفي بعضها قال: " من صلى عليك مرة صليت عليه عشرا، فسجدت شكرا " (2) ثبت: أن الصلاة عليه مستحبة على كل حال، وفي كل وقت، ولم يفصل. وروى جابر قال: ذبح رسول ا صلى ا عليه وآله يوم النحر كبشين أقرنين أملحين، فلما وجههما قال: " وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم ا وا أكبر "، ثم ذبح (3). وروت عائشة: أن النبي عليه السلام أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، وينظر في سواد، ويبرك في سواد، فاتي به ليضحي به، ثم أخذ الكبش فأضجعه وذبحه، فقال: " بسم ا، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة

_____

(1) مسند أحمد بن حنبل 1: 191، والسنن الكبرى 2: 370 - 371 و 9: 285 - 286، وكنز العمال 1: 502 حديث 2219 بتفاوت يسير في اللفظ. (2) انظر كنز العمال 1: 501 حديث 2214 وأحاديث اخرى في الباب تدل على ذلك. (3) سنن أبو داود 3: 95 حديث 2795، وسنن ابن ماجة 2: 1043 حديث 3121، والسنن الكبرى 9: 287، والجامع لاحكام القرآن 12: 66، وتلخيص الحبير 4: 143 حديث 1973، ونيل الأطار 5: 211 وفي بعض بتفاوت يسير في اللفظ.

_____